النهوض بحقوق
النساء والاطفال
القدس

HEINRICH BÖLL STIFTUNG
فلسطين والأردن

التنوع في القدس الشرقية

الرسالة الإخبارية لمشروع «النهوض بحقوق النساء والأطفال الفلسطينين المهمشين في القدس الشرقية» الممول من الاتحاد الأوروبي

الطبعة الرابعة | آذار ٢٠١٧

د. بيتينا ماركس
مديرة مؤسّسة هينرش بُل الألمانيّة

الأصدقاء الأعزّاء،

هذا هو العدد الرابع من نشرتنا الإلكترونيّة عن القدس والتي تصدر مرّتين في السنة. تسعد مؤسّسة هينرش بُل فلسطين والأردن، في هذه النشرة بأن تقدّم إليكم معلومات جديدة عن مشروعنا المموّل من الاتّحاد الأوروبيّ «النهوض بحقوق الأطفال والنساء الفلسطينيّين المهمّشين في القدس الشرقيّة».

من خلال هذا المشروع، تقدّم مؤسّسة هينرش بُل وشركاؤها في المشروع الدعم إلى التجمّعات المهمّشة في القدس الشرقيّة والتي تعاني من الإهمال والفقر ونقص الخدمات الأساسيّة. ينصبّ تركيزنا الخاص بالأساس على النساء والأطفال الذين يواجهون أصعب التحدّيات في حياتهم اليوميّة. فغالبًا ما تنتهك حقوقهم، كما ليس لديهم مساحة لا للتعبير عن أنفسهم أو للشعور بالأمان أو ليكونوا مبدعين. مشروعنا هو محاولة لدعم ولتزويد هؤلاء الناس بما ينقص المقدسيّين الفلسطينيّين، وتحديدًا الدعم النفسيّ-الاجتماعيّ والتربويّ، النشاطات الثقافيّة، الخدمات والتسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصّة، والفرص الاقتصاديّة للنساء الرياديّات. سويًّا مع شركائنا الخمسة الأساسيّين، الحقّ في اللعب وأطفال الحرب هولندا وآرت لاب وأكاد وسوا، وأيضًا مع العديد من المنظّمات المجتمعيّة الأصغر، نعمل سويًّا نحو رفاه وسلامة هذه المجموعات الهشّة.

يزداد سوء الوضع في القدس الشرقيّة بمرور الأيّام، والحلّ السياسيّ لا يتمّ حتّى نقاشه في هذه الأيّام. من أجل تقييم أثر هذا الوضع على التجمّعات المهمّشة في القدس الشرقيّة، ستقوم مؤسّسة هينرش بُل بنشر دراسة، قامت بها الباحثة د. صفاء ضاهر. سيتمّ إرسال هذه الدراسة إليكم، إلكترونيًّا، ولكن يمكنكم الاطّلاع على جزء مختصر منها في هذه النشرة. في شكلها المنشور كمقال، تعالج الدراسة التحدّيات في النظام التعليميّ في القدس الشرقيّة.

لقد تمّ تنفيذ الكثير من النشاطات منذ آخر نشراتنا. أبرز هذه الفعاليّات كان اليوم المفتوح في القدس، والذي أقيم يوم ١٩ تشرين الأوّل/أكتوبر ٢٠١٦ في مبنى جمعيّة الشابات المسيحيّة. في هذا اليوم، عرض جميع الشركاء أعمالهم وإنجازاتهم لمئات المستفيدين الذين حضروا وشاركوا في العروض والألعاب والمعارض والكثير غيرها من نشاطات ذاك اليوم. كانت جمعيّة الشابات المسيحيّة يومها مليئة بالأطفال، يتراكضون ويلعبون حول النساء الرياديّات اللاتي يعرضن ويبعن منتجاتهنّ للجمهور. وقد شرّف الحفل حضور سفير الاتّحاد الأوروبيّ السيّد رالف نادر وأيضًا محافظ القدس السيّد عدنان الحسيني.

إنّ موضوع هذا العدد من النشرة الذي أمامكم هو قطاع التعليم في القدس الشرقيّة. فمع نقص يتجاوز المئات من الغرف الصفّيّة والمعلّمين، ومع نسبة تسرّب عالية، والعديد من المشاكل المجتمعيّة التي يخلقها الاحتلال، فإنّ قطاع التعليم، سواء الأساسيّ أو الثانويّ، يواجه أزمة حقيقيّة. وعليه، فقد شملنا في هذه النشرة مساهمات ذات صلة، منها مثلًا مقالة د. ضاهر المذكورة آنفًا، ولكن أيضًا قصّة شخصيّة من مدرّسة في إحدى مدارس القدس الشرقيّة. بالإضافة إلى جميع ما سبق، ستجدون في النشرة مساهمة من أحد شركائنا، آرت لاب، حول كيف يوفّر مشروعهم التدريب المهارتيّ الفنّيّ للطلّاب، رادمًا بعض فجوات النظام التعليميّ في القدس.

علاوة على ذلك، فقد حضّرنا لكم مجموعة من الروابط المفيدة لمقالات إضافيّة ومنشورات.

كلّي ثقة أنّكم ستجدون هذه النشرة مفيدة، وأنّها ستبقيكم مهتمّين ومنخرطين في الشأن المقدسيّ الفلسطينيّ.

Open Day – Burj Luq Luq

خلال السنة الأخيرة من المشروع، تمّ تركيب أوّل بيت زجاجيّ في البلدة القديمة في القدس وذلك في جمعيّة مركز برج اللقلق المجتمعيّ، حيث يتابع المستفيدون من المشروع تدريبهم المهنيّ في الزراعة مركّزين على نباتات الزينة والأعشاب الطبّيّة. وبالمثل، تمّ تركيب المطبخ في جمعيّة دومري الخيريّة للفجر في القدس، حيث سيستأنف التدريب المهنيّ مع الشيف عودة أبو الهوى من فندق الأقواس السبعة في القدس. استطاع المستفيدون من هاتين الجمعيّتين جني ثمار عملهم خلال اليوم المفتوح الذي أقيم يوم ١٩ تشرين الأوّل/أكتوبر ٢٠١٦ في جمعيّة الشابات المسيحيّة في القدس، وأيضًا خلال بازار عيد الميلاد في المركز الثقافيّ الفرنسيّ في القدس يوم ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. لقد تمكّن المستفيدون من بيع الأعشاب الطبيّة المزروعة في فواوير فخّاريّة يدويّة الصنع وجميلة الألوان، كما استطاعوا بيع أنواع عدّة من الحلويات.

بدأ أكاد عمله مع منظّمة مجتمعيّة جديدة هي جمعيّة العيزريّة الخيريّة، حيث إنّ معظم المستفيدين هم من التجمّعات البدويّة المهمّشة الواقعة ما بين المدينة ومستوطنة معاليه أدوميم. لقد أنهى المستفيدون التدريب بنجاح، وهو تدريب لتمكين النساء وتعزيز ثقتهنّ بأنفسهنّ، وها هنّ الآن يستكشفن المفاهيم والأدوات المطلوبة لكتابة الخطّة التجاريّة لمنشأتهنّ الصغيرة التعاونيّة. في الأثناء، ستقوم المستفيدات من المركز النسويّ الثوري – سلوان، بعد الانتهاء من التدريب المهنيّ، بفتح منشأة تجاريّة صغيرة تختصّ بالتصميم والخياطة، وذلك في قلب سلوان.

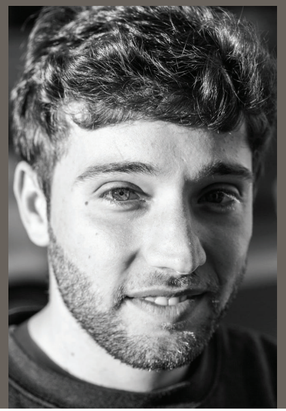

ArtLab Jerusalem

زيادة فرص العمل للشباب المقدسيّ باستخدام التعليم البديل وتوفير مساحة آمنة لتنميّة الذات

آرت لاب هو أحد الشركاء في المشروع وينفّذ مكوّنًا محدّدًا أطلق عليه تسمية «يوث ست-آرت أب» Youth StArt Up . انضمّ مروان بغدادي (٢٥ عامًا) من القدس إلى برنامج تدريب الشباب في السنة الأولى من المشروع (٢٠١٤/٢٠١٥). تمّ تعيينه مؤخّرًا في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيّين (الأونروا) كمصوّر ومؤرشف صور في شعبة فوتوديسك في دائرة العلاقات الخارجيّة والاتّصالات. في هذه النشرة ننتهز الفرصة لإجراء مقابلة مع مروان بصفته «مستفيدًا» تغيّرت حياته بفضل هذا المشروع. نعتقد أنّ قصّته يمكن أن تكون مرجعًا كإحدى قصص النجاح لغيره من الشباب الفلسطينيّين.

ماذا كان أثر تدريب «يوث ست-آرت أب » على حياتك؟

«يوث ست-آرت أب»هو برنامج يسمح للشباب والشابّات من القدس الشرقيّة بالتعلّم والتفاعل والإنتاج، في بيئة من المؤكّد أنّها ناقصة في القدس الشرقيّة. إنّ حقيقة أنّ طلّاب «يوث ست-آرت أب»، كطلّاب وأصدقاء، يعرفون أنّه يوجد هناك مساحة لنا يمكننا أن نستعملها في أيّ وقت، هو أمر لطالما كان مفيدًا بشكل لا يصدّق وذلك على طول سنوات انخراطي في المشروع. أعتقد وأقول أنّ مدرّبي «يوث ست-آرت أب» منحوني الفرصة لصقل وتطوير مهاراتي والتي تشكّل اليوم مصدر رزقي بصفتي موظّفًا في المقرّ الرئيس للأونروا في القدس.

هل تعتقد أنّ فرص توظيفك باتت أفضل بعد «يوث ست-آرت أب»؟ إذا كان الجواب نعم، فلماذا؟

بالتأكيد، أعتقد أنّه من غير «يوث ست-آرت أب» كانت فرص توظيفي لتكون أقلّ بكثير. علّمني تدريب «يوث ست-آرت أب» الأساسيّات في حقول الإعلام المتعدّد، بما فيها فنّ التصوير السينمائيّ، صناعة الأفلام، الصور المتحرّكة ، والتصميم. من غير التعرّف على هذه الحقول، كنت واجهت صعوبات جمّة حين التعامل مع حقول غير مطروقة.

هل تودّ أن تكون محترفًا في حقل المرئي-المسموع؟

قبل ٣ سنوات كنت أرغب أن أكون محترفًا. أنا الآن بالتأكيد أعتبر نفسي محترفًا في حقل المرئي-المسموع.

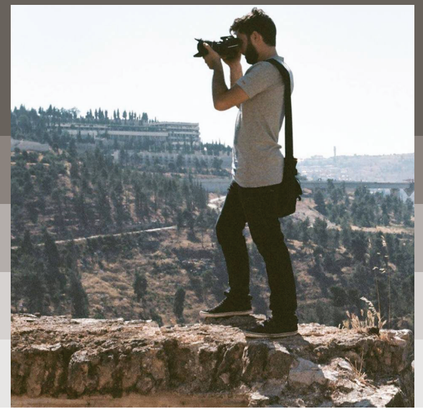

https://www.facebook.com/artlabjerusalem/?fref=ts

هل تعتقد أنّ مثل هذا العمل يمكن أن يفيد الوضع الفلسطينيّ / المقدسيّ؟ إذا كان الجواب نعم، فكيف؟

أعتقد أنّنا كفلسطينيّين، وخاصّة كمقدسيّين، ليس لدينا مساحة أو حقّ التعبير عن الرأي. مشروع مثل «يوث ست-آرت أب» يملأ المساحات التي يمكن للشباب المقدسيّ أن يستعملها للتعبير والخلق والإنتاج بما يعكس حقيقة آرائهم. لا يتوجّب على الطلّاب أن يتنازلوا عن هويّتهم المقدسيّة في أجل أن يكونوا جزءًا من الفريق، وهذا أمر أقدّره عاليًا في مدينة مليئة بالعنف غير المنتهي والتوتّر الدائم.

هل وجدت وظيفة ذات علاقة بحقل المرئي-المسموع بعد التحاقك بـ «يوث ست-آرت أب»؟

بعد أن أنهيت برنامج «يوث ست-آرت أب» نجحت في الانضمام إلى شعبة فوتوديسك في الأونروا، وهي جزء من دائرة العلاقات الخارجيّة والاتّصالات، والمسؤولة عن استقبال وتنسيق ونشر جميع الصور الصادرة عن الأونروا من جميع حقول العمليّات في الأرض الفلسطينيّة المحتلّة ولبنان وسوريا. بالإضافة إلى ترتيب الصور وترويج نشرها، أنا أيضًا مسؤول عن أرشيف صور الأونروا، والذي يشمل جميع الصور للفلسطينيّين اللاجئين والتي تمّ توثيقها من قبل مصوّري الأونروا منذ تقريبًا ١٩٤٨ وحتّى اليوم.

ماذا عن قضايا النوع الاجتماعيّ؟ هل ساعد «يوث ست-آرت أب» في رفع حساسيّتك تجاه الموضوع؟ إذا كان الجواب نعم فكيف؟

لا أستطيع أن أقول أنّني لم أكن سابقًا حسّاسًا لموضوع النوع الاجتماعيّ في القدس. فنتيجة أنّ القدس مدينة ثلاث ديانات بأفكار مختلفة وقواعد ومناظير مختلفة حول النوع الاجتماعيّ، فأن تتناول أفكارًا أو تتناقش بها مع طلّاب من خلفيّات مختلفة كان أمرًا يزداد صعوبة. لكنّ هذا أظهر الاختلافات الثقافيّة ما بين الطلّاب وسمح لنا بتناول هذه القضايا مباشرة في مساحة تتّسم بالانفتاح الذهنيّ. تجربتي خلال تدريب «يوث ست-آرت أب» هي حتمًا تجربة غنيّة بهذا المعنى، وزوّدتني بأدوات للعمل مع أناس ما زالوا يرفضون الاقتراب من هذه القضيّة. بالإضافة إلى ذلك، بالرغم من اختلافاتنا، كان «يوث ست-آرت أب» حقيقة بمثابة بوصلة، وقد تمكّن المشروع من لملمة الجميع وخلق إنتاجات لم يكن سابقًا واردًا أن تراها أو تسمع بها في الحيّز الفنّيّ المقدسيّ.

«نحن نعرف ويمكن أن يكون لنا ردّ فعل»

نحن في الحقّ في اللعب، نؤمن أنّه ليس فقط من المهمّ أنّ يكون أطفالنا ناجحين في الدراسة، ولكن نؤمن أنّ بناء مهارات حياة لديهم وتسليحهم بالقدرات المطلوبة لحماية أنفسهم سوف يؤثّر على نجاحهم الدراسيّ وبالتالي يؤثّر على حياتهم المستقبليّة، الشخصيّة والاجتماعيّة والمهنيّة.

تؤمن مؤسّسة الحقّ في اللعب أنّ النشاطات الرياضيّة واللعب هي أمور هامّة لإعطاء الأطفال والشباب الفرص لنطاق أوسع من المهارات والمعرفة والقيم، خاصّة فيما يتعلّق بحقوقهم ومسؤوليّاتهم في المجتمع.

وعليه، من خلال مشروع «النهوض بحقوق النساء والأطفال المهمّشين» الممّول من الاتّحاد الأوروبيّ، قامت مؤسّسة الحقّ في اللعب بتنفيذ جلستين لرفع الوعيّ يقودها الأطفال، وذلك بالشراكة مع جمعيّة مركز برج اللقلق المجتمعيّ. ركّزت هاتان الجلستان على رفع الوعي لدى الأطفال تجاه حقوقهم، وأشكال الإساءة (الجسديّة، الجنسيّة، النفسيّة) التي يمكن أن يتعرّضوا إليها في مجتمعهم. من خلال العمل ضمن فريق، ونشاطات اللعب، تعلّم الأطفال كيف يجب أن تكون ردود أفعالهم تجاه كلّ واحدة من أشكال الإساءة، وإلى مَن وكيف يتوجّهون بالشكوى فيما إذا تعرّضوا إلى الإساءة في المدرسة أو الشارع أو البيت أو المراكز المجتمعيّة.

إنّ ألعاب الحقّ في اللعب، التي تتّسم بجودة التصميم، قد ساعدت ٤٤ طفلًا وطفلة من البلدة القديمة في القدس على التمييز بين أدوارهم وبين مسؤوليّاتهم في المجتمع. علاوة على ذلك، فقد تعلّموا كيف يتعاملون مع سوء المعاملة من قبل الزملاء أو البالغين. بالإضافة إلى ذلك، تعلّم الأطفال الفوارق بين احتياجاتهم ورغباتهم. لقد كان الأطفال مفعمين بالنشاط ومتحمّسين، وقد عملوا ضمن عدّة فرق، ولعبوا وعبّروا عن مشاعرهم وتجاربهم المختلفة.

محمد عميرة هو أحد هؤلاء الأطفال الذين اشتركوا في جلسات رفع الوعي، وقد قال: «كانت الجلسة شيّقة جدًّا، وقد استمتعت بالمشاركة، كما زوّدتنا بمعلومات جديدة حول حقوقنا وكيف نكون مواطنين ناشطين في المجتمع». يضيف محمد: «الأمر الأكثر متعة هو أنّ الجلسة شيّقة ومليئة بالنشاطات والألعاب، وتعلّمنا كلّ ما تعلّمناه ونحن نلعب».

www.righttoplay.com

RIGHT TO PLAY

مؤسّسة هينرش بُل

HEINRICH BÖLL STIFTUNG
فلسطين والأردن

نظّمت مؤسّسة هينرش بُل الألمانيّة يومًا مفتوحًا في القدس، قامت باستضافته جمعيّة الشابات المسيحيّة، وذلك يوم ١٩ تشرين الأوّل/أكتوبر ٢٠١٦. في هذا الحدث الخاصّ، احتفل شركاء المشروع وقدّموا بفخر إلى الجمهور أعمالهم وإنجازاتهم. حضر الفعاليّة مئات من المستفيدين وشاركوا في مختلف النشاطات التي أشركت الأطفال والبالغين. كما حضر اليوم المفتوح ممثّل الاتّحاد الأوروبيّ السيّد رالف طراف، ومحافظ القدس السيّد عدنان الحسيني، وأيضًا ممثّلون عن وزارة التربية والتعليم العالي في محافظة القدس.

جميع شركاء المشروع والمنظّمات المجتمعيّة كانوا ممثّلين في اليوم المفتوح، وكلّ منهم لديه ركنه. بعضهم كان يبيع منتجاته خلال العام، من مثل الكعك اللذيذ والمعجّنات التي صنعتها النسوة في جمعيّة دومري للفجر، ونباتات الزينة الجميلة المزروعة في البيت الزجاجيّ في برج اللقلق، والحليّ الأنيقة المصنوعة يدويًّا والتي قام بتصميمها المستفيدون من جمعيّة المرتقى النسويّة. أمّا الآخرين، ومنهم الحقّ في اللعب ومؤسّسة صابرين، فقد نظّموا نشاطات وألعاب للأطفال، في حين شارك بقيّة الشركاء في العروض المختلفة. قدّمت جمعيّة شباب البلدة القديمة ومركز الثوري النسويّ عروض دبكة ورقص معاصر، في حين عرضت النساء المستفيدات من مركز سبافورد عرض دمى متحرّكة. قدّم طلّاب جمعيّة الرازي عرضًا مسرحيًّا، وقام الشابّ محمد فايز الأعور من جمعيّة نبراس القدس بترفيه الجمهور بصوته الجميل. كما تمّ تقديم عرض كشّافيّ في مركز البستان، ولم يتوقّف الأطفال عن الضحك بفضل ضيفيّ اليوم المفتوح سمسم وزعتر.

استمتع الجميع تمامًا بالفعاليّة التي أعطت المقدسيّين الفلسطينيّين فسحة من الوقت ينسون فيها مصاعب حياتهم اليوميّة والاستمتاع باللحظة.

عملت سوا على مدى عامين مع ٣ مجموعات من سائقي الحافلات في شركة باصات القدس، وذلك في إطار مشروع «النهوض بحقوق النساء والأطفال الفلسطينيّين المهمّشين في القدس الشرقيّة». في المجموع، اشترك ٢٢ رجلًا في ورشات عمل حول العنف بشكل عامّ والعنف ضدّ النساء والأطفال بشكل خاصّ. كما تناولت ورشات العمل قضايا العنف الجنسيّ الذي يستهدف الأطفال والذي يكون في إطار العائلة. علاوة على ذلك، اشتملت ورشات العمل على جلسات فضفضة باستعمال البطاقات العلاجيّة، وأيضًا جلسة تتعلّق بالرياضة وقضايا الصحّة، وأيضًا عادات الأكل الصحّيّة للسائقين الذين يعملون ساعات طويلة.

تمّ عقد الجلسات في المساء (بعد ساعات العمل)، عادة ما بين السادسة والثامنة والنصف مساء. في العموم، عبّر سائقو الحافلات عن مدى استفادتهم من جلسات سوا، وقد علّق أحدهم: «لم نكن نعتقد أنّنا سنناقش هذه القضايا مع أبنائنا وبناتنا، ولكنّنا توصّلنا إلى تقدير مدى أهمّيّة أن نفعل ذلك». وقد أشار سائق آخر قائلًا: «كوننا لا نتحدّث عن هذه القضايا لا يعني أنّ الإساءة الجنسيّة غير موجودة في مجتمعنا».

تظهر قصص النجاح الناتجة عن العمل مع هؤلاء السائقين مدى أهمّيّة إشراك الرجال «وأيضًا النساء» في عملنا وكيف أنّ إشراكهم

يؤتي نتائج إيجابيّة. قال لنا أحمد إنّه كان سعيدًا لأنّ سوا فكّرت بالعمل مع سائقي الحافلات، فهم يشعرون أنّهم مهمّشين وأنّ لا أحد فكّر بالعمل معهم من قبل. وقال فؤاد إنّه بعد الورشة الأولى، فقد شعر أنّ زملاءه الذين شاركوا في الورشة باتوا أكثر إيجابيّة وحتّى إنّهم باتوا يعاملون بعضهم البعض بشكل مختلف. يذكر طارق أنّه اليوم أكثر تعاطفًا مع الضغوط التي يواجهها زملاؤه. وقد قال لنا سائقان آخران كيف أنّهما وجدا طريقة جديدة لتنفيس الضغط خلال يوم عمل شاقّ، وهي أنّ أحدهما يبدأ بالنقر على طنجرة كبيرة فارغة والآخر يغنّي، الأمر الذي فاجأ المارّين.

بالإضافة إلى ما سبق، وكنتيجة للتعاون مع شركة الباصات، فقد تمّ تحقيق إنجاز غير عاديّ: تمّت طباعة معلومات حول خطّ المساعدة على خلفيّة أكثر من مئة ألف تذكرة باصّ على خطّ القدس رام الله. يضاف إلى ذلك، تمّت طباعة ٥٠٠ ملصق يحمل شعار خطّ المساعدة ورقم الهاتف، وقد تمّ توزيعها ما بين سائقي الحافلات وتعليقها في الحافلات. لقد ساهمت تذاكر الباصّ والملصقات داخل الباصات بشكل جوهريّ في كيفيّة وصولنا إلى الجماهير، فبهذه الطريقة نصل إلى الآلاف يوميًّا.

من الجدير الإشارة إلى أنّ سوا قرّرت العمل مع سائقي الحافلات لأنّهم في اتّصال وتفاعل يوميّ مع الناس، وقد تبيّن أنّهم في حاجة كبيرة للفضفضة ولإعطائهم فرصة للكلام. فمن الممكن أن يلاحظوا حالات من الإساءة الجنسيّة تحصل في حافلاتهم: أحيانًا لا يعرفون تمييز هذه الممارسات، أو في أحيان أخرى لا يعرفون كيف يتصرّفون تجاهها. لقد أكّدنا خلال الورشات على حقيقة أنّ عدم ردّ الضحيّة تجاه الإساءة الجنسيّة الموجّهة إليها لا يعني أنّها تقبل هذا التصرّف، وأنّه من المهمّ أخذ هذا بالحسبان حين ملاحظة حالات الإساءة الجنسيّة.

www.sawa.ps

أطفال الحرب هولندا

تمكين الأطفال من أجل أن يشكّلوا مستقبلهم بأنفسهم

www.warchildlearning.org

في كلّ عام، تمكّن مؤسّسة أطفال الحرب هولندا أطفالًا من القدس الشرقيّة من تصميم وترويج حلولهم الخاصّة للمشاكل التي تؤثّر عليهم، وذلك ضمن مشروع «النهوض بحقوق النساء والأطفال المهمّشين في القدس الشرقيّة».

«أطفال يخلقون التغيير» (Children Creating Change (CCC) هي نهج تمّ تطويره حديثًا من قبل أطفال الحرب. وكما يوحي الاسم، فالأطفال هم الذين يقودون المبادرات، بالاستناد إلى أفكارهم وآرائهم ومنطلقاتهم. أمّا وجود المرشدين فهو لتوفير الدعم، وللتأكّد من أنّ مشاركة الأطفال لها مغزى وآمنة، ولا يأخذون القرارات بالنيابة عن الأطفال.

يقوم هذا النهج، الذي يتناسب مع الأطفال من عمر ١٤ وما يزيد، بداية على تدريب المرشدين، والذين يكيّفون تدريبهم بحيث يدعمون الأطفال في مجتمعاتهم من أجل تطوير وتنفيذ المبادرات التي يختارون.

تمّ تقديم التدريب إلى ١٢ مرشدًا من المنظّمات المجتمعيّة الثلاث التي تستهدفها مؤسّسة أطفال الحرب. وقد تمّ اختيار المرشدين من بين مجموعة المتطوّعين المجتمعيّين الذي شاركوا سابقًا في تدريب نهج آي-ديل (I-DEAL)، وسلامة وحقوق الطفل، وذلك في العام الثاني من المشروع. من خلال هذا التدريب، تمّ تعريف المرشدين على نهج «أطفال يخلقون التغيير»، وقد تلقّوا أيضًا تدريبًا على مفاهيم ذات علاقة (حقوق الأطفال، سلامة الطفل، ورفع الوعي).

وقد تناول هذا التدريب عدّة أسئلة، منها: كيف نحافظ على سلامة الأطفال، كيف ندير اهتمام الأطفال، وما مدى الطموح الذي يمكن أن تصل إليه مبادراتهم.

الخطوات التالية هي الخطوات التي اتّبعها المرشدون في تدريب مجموعتين من الأطفال:

- **الخطوة الأولى:** يختار الأطفال مشكلة تؤثّر عليهم. يجب أن يكون لهذه المشكلة/القضيّة تأثير على عدد كبير من الأطفال في حيّهم السكنيّ.
- **الخطوة الثانية:** صياغة التغيير المنشود. اختيار هدف للتغيير واقعيّ وقابل للتحقيق.

- **الخطوة الثالثة:** تحديد واختيار الهدف. الشخص أو الجماعة التي يمكنها أن تساعدهم على حلّ المشكلة.
- **الخطوة الرابعة:** تطوير النشاط. على الأطفال أن يتّفقوا على نشاط واحد لكلّ مجموعة، واختيار النشاط يعود إليهم تمامًا ولكن يجب أن يكون مؤثّرًا في الهدف الذي اختاروه.

تمّ تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، وكلّ منهما اختارت قضيّة محدّدة تؤثّر سلبًا على أطفال مجتمعهم، واقترحوا مبادرة معيّنة.

تمّت مراجعة المبادرتين من قبل فريق عمل أطفال الحرب هولندا وذلك من أجل تقييم السلامة وتحديد المخاطر الممكنة للنشاطين المقترحين قبل الموافقة عليهما. كما ناقش فريق عمل أطفال الحرب هولندا والمرشدون الوسائل الممكنة للمحافظة على المبادرات والأساليب لتمكين الأطفال من خلق التغيير على المدى البعيد.

كان موضوع المبادرة الأولى هو عدم سماع صوت أطفال سلوان، لذلك أراد الأطفال أن يسمعوا صوتهم بشأن القضايا التي تهمّهم، من مثل عدم وجود ملاعب والعنف في المدارس، إلى الناس في مجتمعهم القريب وإلى الناس عمومًا وذلك عبر إعلانات عبر الراديو. قام صحفيّان يافعان بتدريب الأطفال العشرة الذين قادوا هذه المبادرة، وعليه قام الأطفال بكتابة وتسجيل الإعلانات، وقام راديو ٢٤ إف إم ببثّها.

أمّا المبادرة الثانية فقد كانت حول القمامة والنظافة في حيّ الثوري حيث بادر الأطفال إلى العمل على إنتاج فيديو حيث صوّروا القمامة في الشوارع وعبّروا عن حزنهم وأملهم بالتغيير في مجتمعهم، وقد قرّروا أن يكون هذا الفيديو هو الأداة لرفع الوعي بين زملائهم وبين اليافعين في مجتمعهم.

سلامة الطفل: خلال طيلة عمليّة المبادرتين التي يقودهما الأطفال، حرص موظّفو مؤسّسة أطفال الحرب هولندا على مقاييس السلامة، بدءًا بتقديم تلخيص للفريق الفنّيّ حول مدوّنة العمل والإرشادات الإعلاميّة لدى مؤسّسة أطفال الحرب هولندا. كما قام الأطفال وأهلهم بتوقيع نموذج الموافقة، وذلك إعلانًا بموافقتهم على أن يكونوا جزءًا من هاتين المبادرتين.

التعبير الفّنيّ احتياج يُساء تقديره للشباب المقدسيّ:

من خلال توفير تدريبات ذات جودة عالية للشباب يمكن لهم تحديد هوّيتهم بشكل أفضل وتحسين فرصهم في سوق العمل

يشجع آرت لاب الذي تأسّس سنة ٢٠١٤ في القدس التعبير عن الذات، وتقوية الإمكانات الفنّيّة والمهنيّة من خلال تدريب الشباب في حقل الوسائط المتعددة الفنّيّة.

لماذا؟ لأنّ آرت لاب يسعى إلى ردم ثغرة واسعة في نظام التعليم التقليديّ ولتوفير الاحتياجات الأساسيّة للأطفال والشباب بشكل أفضل، ولدعمهم من أجل تحسين فرصهم في سوق العمل في المستقبل.

إنّ وضع الفلسطينيّين الشباب الذين يعيشون في القدس الشرقيّة هشّ جدًّا ومعقّد. فعلى وجه التحديد، يفتقر المقدسيّون الشباب إلى فرص لتقرير مصيرهم كأفراد، وكشعب. ولذا فإنّ من الضروريّ المساهمة في زيادة إمكانات فهم الذات، والتعبير عن الذات من أجل موازنة فقدان الهويّة الذي يواجهه الفلسطينيّون الشباب والمقدسيّون منهم بشكل خاصّ بسبب الظروف التي يعيشون.

الشباب الفلسطينيّون مستعدون لفهم من هم ومن يكونون. وهم يريدون أن يوضّحوا الفرق بينهم وبين الأجيال الأكبر منهم، ولكن يضيعون في مكان ما في هذه العمليّة. هناك ثغرة تحتاج إلى ردم.

يشكّل الفنّ وسيلة ناجعة لتعبير الأطفال والشباب عن أنفسهم بحرّيّة. ولتوفير مساحة آمنة لهم يمكنهم فيها إسماع صوتهم، بحيث يكون له وقع إيجابيّ كبير، وهذه عملية هامّة بغضّ النظر عمّا إذا كانوا سيصبحون محترفين في مهن فنّيّة أم لا.

وللأسف، فمن النادر أن يجد الفنّ طريقه إلى النشاطات المنهجيّة، ولذا فلا يتمّ تشجيع الشباب على التعبير عن ذاتهم، وعلى الإبداع في المدرسة، وهم يحتاجون إلى هذا العنصر في مكان آخر. يعتبر التعليم الفنّيّ، في أغلب الحالات، حقلًا تعليميًّا بديلًا، ويقع ضمن فئة «النشاطات اللامنهجية». يستطيع الأطفال والشباب المقدسيّون الالتحاق بصفوف وورش عمل ومخيّمات صيفيّة من بين تلك العديدة التي تتيحها المؤسّسات الثقافيّة المقدسيّة.

في المتوسط، فإنّ جودة ما هو متاح عالية، ومعظم هذه الفرص مجّانيّة وزهيدة التكلفة، لأنّه، وكما هو الحال في مجالات أخرى، فإنّ المدينة تحت الاحتلال، وتغطّي المنظّمات غير الحكوميّة والهيئات الإنسانيّة تكاليف الخدمات التي يتمّ تقديمها للمجتمع.

ورغم ذلك، فإنّ الانخراط في الحقل الفنّيّ لا يعطى اعتبارًا جيّدًا على المستويين الثقافيّ والاجتماعيّ في المجتمع. ولذا، فإنّ الفرصة الوحيدة للحصول على تدريب فنّيّ هي من خلال النشاطات اللامنهجيّة، ويعني ذلك، عمومًا، اشتراك الأهل والعائلة وموافقتهم. ويمكن لذلك أن يشكّل معضلة في تلك العائلات التي لا تعطي فعليًّا قيمة لهذا الجانب من التعليم حتى لو كان أطفالهم مهتمّين وموهوبين. وحين يصل الأمر إلى الفتيات، فيمكن أن لا يسمح لهنّ بالانضمام أو لا يؤخذن على محمل الجدّ حين يقرّرن أنّ الفنّ يمكن أن يكون حقلهنّ المهنيّ في المستقبل.

وتختلف الصورة بعض الشيء عندما نفحص حقل المرئي-المسموع. فبسبب الانتشار الواسع للأدوات البصريّة في حياتنا اليوميّة بسبب وجود وكالات الأنباء والإعلام في المدينة، يتمّ النظر إلى حقل المرئي-المسموع بطريقة مختلفة شيئًا ما، فهي تؤخذ على محمل أكبر من الجدّ، من وجهة نظر مكانتها بين فرص العمل.

ومن هذا المنظار، فإنّ لغياب التطوّر الفنّيّ في المنظومة المدرسيّة التقليديّة (حتّى المستوى الجامعيّ) تأثير سلبيّ على التوازن بين عدد الطلبة الخريجين وعدد الطلبة الذين يحصلون على وظائف.

فوفقًا لدراسة شاملة أجرتها مؤسّسة كير في سنة ٢٠١٥، تظهر بشكل جليّ الفجوة بين المؤسّسات التعليميّة وسوق العمل. وعلى وجه التحديد، فهي تبرز غياب المهارات الضروريّة للتجاوب مع احتياجات سوق العمل لدى الطلبة الخريجين، وغياب التناغم بين العالم الأكاديميّ وعالم العمل.

يوفّر آرت لاب التدريب المهنيّ في حقل المرئي-المسموع، وهو يساهم في سدّ كلّ من الثغرتين الكبيرتين المذكورتين أعلاه. من ناحية، هو يوفّر مساحة آمنة يستطيع الطلّاب فيها التعبير عن أنفسهم بحرّيّة ويحاولون تحديد هويّتهم. ومن ناحية أخرى، فهو يساهم في إثراء التعليم والمهارات الشبابيّة بما يزيد من فرص تشغيلهم في الحقل الفنّيّ.

التعليم والتحدّيات في القدس الشرقيّة

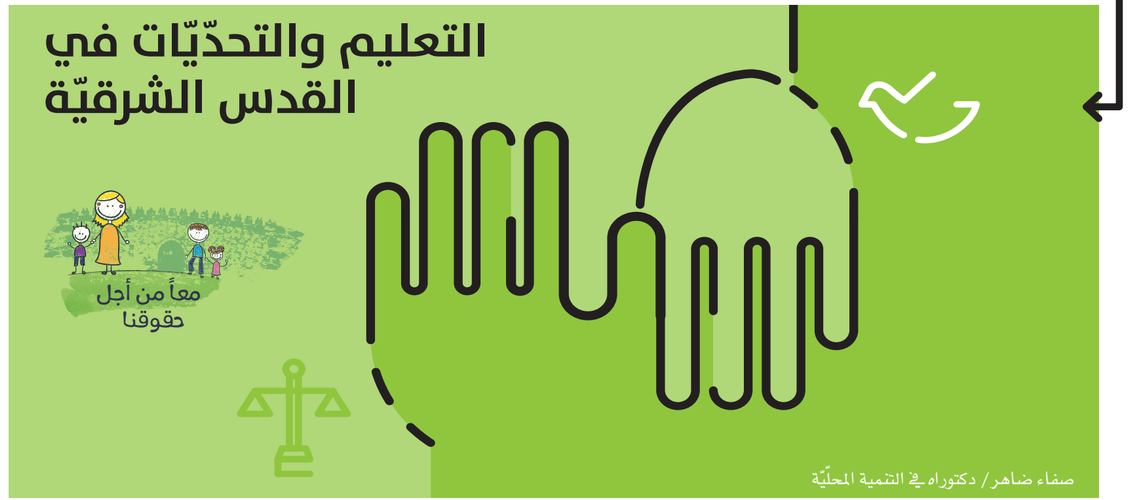

صفاء ضاهر/ دكتوراه في التنمية المحلّية

يواجه التعليم في القدس الشرقيّة أنواعًا عديدة من التحدّيات، منها السياسيّ والاجتماعيّ والاقتصاديّ. منذ ضمّ القدس الشرقيّة في سنة ١٩٦٧، كان الهدف الإسرائيليّ الأساسيّ هو خلق ظروف ديموغرافيّة وجغرافيّة يمكنها أن تمنع أيّ محاولة مستقبليّة لاعتراض أو تحدّيّ السيادة الإسرائيليّة على المدينة. لتحقيق هذا الهدف، قامت الحكومات الإسرائيليّة بخطوات من أجل زيادة عدد اليهود وتقليل عدد الفلسطينيّين القاطنين في المدينة. وعليه، تقوم جميع السياسات الإسرائيليّة على التمييز ضد وإهمال الفلسطينيّين في القدس الشرقيّة لإجبارهم على المغادرة. يشمل هذا التعليم، الذي يعاني ليس فقط من نقص الغرف الصفّيّة المطلوبة ولكن أيضًا تدخّل إسرائيل في نوع المناهج التي يدرسها الطلّاب الفلسطينيّون. المدارس القدس الشرقيّة هي مدارس عامّة تقوم عليها بلديّة القدس، وهناك أيضًا المدارس غير التابعة للبلديّة. النوع الأوّل يدّرس منهاجًا منفصلًا هو «النظام التعليميّ العربيّ» بمعنى أنّه تمّ تصميمه للطلّاب الفلسطينيّين في القدس الشرقيّة؛ في حين إنّ النوع الثاني من المدارس يكون مملوكًا ومدارًا من قبل الكنائس، الأوقاف [١] بالتنسيق مع السلطة الفلسطينيّة، الأونروا [٢]، أو الأجسام الخاصّة. إنّ الوضع القائم للتعليم في القدس الشرقيّة يعكس السياسة الإسرائيليّة المتمثّلة في الإهمال المقصود والتدهور المستمرّ على مدى عقود: ٤١٪ من الطلّاب الفلسطينيّين ملتحقون بنظام التعليم الرسميّ التابع للبلديّة، وذلك نتيجة النقص في عدد الغرف الصفّيّة، رغم أنّ الطلّاب الفلسطينيّين يشكّلون ٤٠٪ من جميع الطلّاب في القدس. يضاف إلى ذلك، ٤٣٪ من الغرف الصفّيّة الحاليّة مصنّفة على أنّها غير مناسبة، وقد وصلت نسبة التسّرب من المدارس إلى ٢٦٪ في الصفّ الحادي عشر، و٣٣٪ في الصفّ الثاني

١ الأوقاف، والتي تعني حالة الملك الموقوف لأغراض خيريّة، وهو في مصافّ «الصدقة»، هو وقف دينيّ غير قابل للتحويل وفق القانون الإسلاميّ، عادة يكون بوهب مبنى أو قطعة أرض، أو حتّى النقد الماليّ، لأغراض دينيّة إسلاميّة أو خيريّة، دون نيّة بالمطالبة بالأصول.

٢ أيّ وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيّين التابعة للأمم المتّحدة، تأسّست سنة ١٩٤٩ لتوفير التعليم والرعاية الصحّية والخدمات الاجتماعيّة للاجئين الفلسطينيّين من حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة وسواها.

عشر، وذلك وفقًا لتقرير جمعيّة حقوق المواطن في إسرائيل في أيّار/مايو [٣] ٢٠١٥. منذ اتّفاقيّات أوسلو لسنة ١٩٩٣، استعملت المدارس في القدس الشرقيّة المنهاج الفلسطينيّ بدلًا من المنهاج الأردنيّ الذي كان مستعملًا منذ ١٩٦٧. هكذا كان الوضع حتّى أيلول/سبتمبر ٢٠١١ حين أمرّت هذه المدارس بتقييد نفسها باستعمال كتب تدريس يمكن شراؤها فقط من البلديّة. هذه الكتب المدرسيّة المفروضة لم تكن تحمل شعار وزارة التعليم الفلسطينيّة، وكانت المحتويات خاضعة للرقابة؛ فقد محو أيّ إشارة للهويّة والثقافة والموروث الفلسطينيّ، كما أنّهم أزالوا جميع التعبيرات المتعلّقة بالتاريخ الفلسطينيّ والرواية الفلسطينيّة المعاصرة. اعترض الكثيرون على هذه الخطوة ودعوا إلى المظاهرات والإضرابات ضدّ تحريف المنهاج الفلسطينيّ. لكن بعض المدارس الخاصّة خضعت في النهاية للتعليمات الإسرائيليّة انطلاقًا من خوفها من فقدان الدعم الماليّ الآتي من البلديّة. كشف هذا الوضع قلقًا من الخطّة الإسرائيليّة الضمنيّة: الهويّة والرواية الفلسطينيّة سوف تنسى من قبل الجيل الأصغر، وفي آخر الأمر فإنّ الجيل الأكبر سيموت.

٣ انظر «East Jerusalem 2015: Facts and Figures. http://www.acri.org.il/en/2015/05/12/ej2015/»

تؤثّر العوامل الاجتماعيّة-الاقتصاديّة أيضًا على نسب الالتحاق بالمدارس. فمعظم الذكور الذين تركوا المدرسة فعلوا ذلك لأسباب اقتصاديّة، بالأساس من أجل العمل في إسرائيل حيث الرواتب أعلى نسبيًّا. هذا بالإضافة إلى حقيقة أنّ عديدًا من الطلّاب، الذين شاركوا في «الانتفاضات» وقد سجنتهم إسرائيل لفترات تتراوح بين عدّة أشهر إلى عدّة سنوات، لا يعودون إلى المدارس حين يتمّ إطلاق سراحهم. أمّا الفتيات، فبسبب الضغوط الاجتماعيّة-الاقتصاديّة، فإنّ ترك المدرسة عادة ما يكون بسبب أنّ الفتاة ستتزوّج:

«بدأت العمل في مدرسة العيسويّة للبنات التابعة للبلديّة قبل ستّة عشر عامًا. لم يكن السكّان المحلّيّون في الماضي يقدّرون كثيرًا تعليم الفتيات، فكان

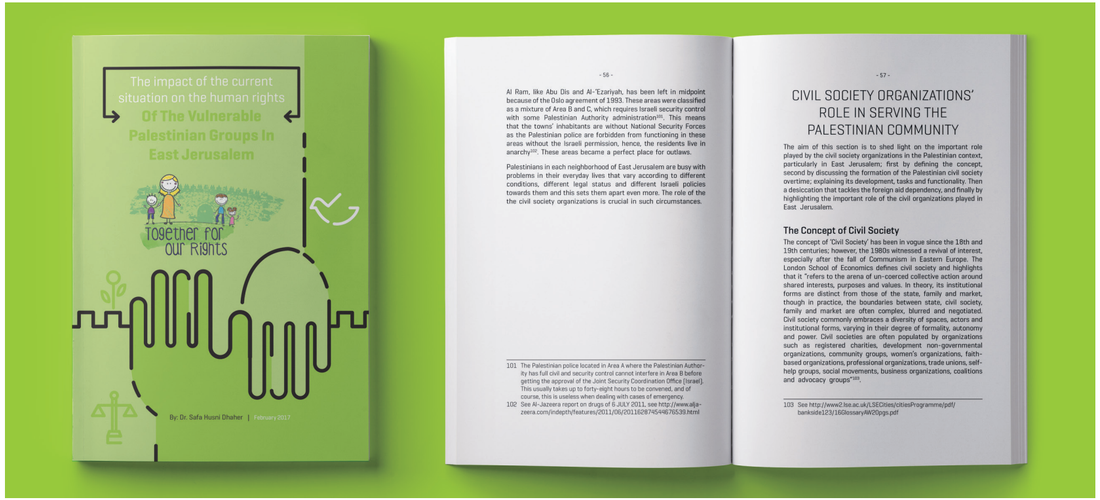

الكثير من الفتيات يخطبن بعد الصفّ التاسع لأنّ عائلاتهنّ لن تسمح لهنّ باستكمال تعليمهنّ في المدارس الثانويّة في القدس الشرقيّة. اليوم ازداد عدد الطالبات اللاتي يدرسن في المدينة، وابتداءً من العام القادم، ستفتح بلديّة القدس مدرسة ثانويّة للبنات في العيسويّة» (عفاف شهاب قدومي، ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٦)

تظهر الشهادة أعلاه أنّ أهل ما كان سابقًا مناطق ريفيّة حول القدس، أيّ الفلّاحون، محافظون أكثر من سواهم. فهم يوافقون أن تواصل بناتهم/أخواتهم الدراسة طالما يتمّ ذلك في القرية، حتّى وإن كانت مدارس القدس تبعد فقط قدر خمس عشرة دقيقة سواقة. من تجربة مديرة المدرسة، فمع مرور الوقت، أصبح الأهالي أكثر انفتاحًا، وأحد التفسيرات هو أنّ المديرة نفسها، وهي القادمة من المدينة، قد شكّلت مثالًا يحتذى على مدى السنوات، بتفانيها للعمل ليس فقط لتعليم الفتيات ولكن أيضًا لبناء شخصيّاتهنّ ورفع وعيهنّ بشأن حقوقهنّ في التعليم من بين حقوق أخرى. هذا التطوّر في القيم الاجتماعيّة الحاصل داخل الجدار حول القدس الشرقيّة كان معاقًا في الضواحي الواقعة خارج الجدار الفاصل من مثل العيزريّة:

«عندما كنت طالبة في مدرسة بنات العيزريّة قبل عديد من السنوات، كانت مدرّساتنا بالمجمل من القدس ومن غيرها من المدن الفلسطينيّة مثل بيت لحم. كنّ مصدر إلهام لي، بتحصيلهنّ العلميّ، واستقلاليتهنّ ومظهرهنّ الحديث الذي شكّل صورة مغايرة عن صورة أمّهاتنا وعمّاتنا في القرية. برأيي، كنّا أكثر تقدّمًا من طلّاب اليوم الذين يواجهون القيود على الحركة. مدرّسات اليوم هنّ محلّيّات أو من القرى القريبة، ولا يوجد تنوّع واختلاف في أساليب حياة المدرّسات أو شخصيّاتهنّ، وبالتالي لا إلهام أيضًا» (فاطمة، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦)

قبل بناء الجدار، كان العديد من طلّاب الضفّة الغربيّة يدرسون في مدارس القدس الشرقيّة أيضًا. بالنسبة للكثير من المراقبين، فالجيل الجديد أقلّ انفتاحًا تجاه الاختلافات عن أولئك الذين تمتّعوا بحرّيّة الحركة قبل عشرة سنوات. ما زال يحقّ للطلّاب من الأحياء الواقعة ضمن حدود البلديّة ولكن مقصاة بسبب الجدار، مثل كفر عقب ومخيّم شعفاط للاجئين، الدراسة في مدارسهم في القدس الشرقيّة كونهم يحملون هويّة إسرائيليّة (الهويّة الزرقاء). لكنّهم مضطرّون يوميًّا إلى المرور عبر الفحص الأمنيّ على الحواجز في طريقهم إلى المدرسة. هذا بالطبع له تبعاته على وضعهم النفسيّ. لكنّ التعليم يواجه أيضًا تحدّيّات على المستوى الاجتماعيّ (الجندر). رغم أنّ التعليم للجنسين أصبح واحدًا من القيم الاجتماعيّة الفلسطينيّة الأساسيّة، خاصّة بعد فقدان الأرض بسبب الحرب والاحتلال، ورغم أنّ الفارق في نسب الالتحاق بالمدارس بين الذكور والإناث اختفى في المجتمع الفلسطينيّ، إلّا أنّ نظرة أكثر تفحّصًا لجداول الإحصائيّات [٤] تظهر أنّ عدد الطالبات يفوق عدد الطلّاب في المدارس، باستثناء المدارس الخاصّة. هذا يكشف أنّ الأهل الفلسطينيّين يميلون أكثر، بشكل عامّ، إلى الاستثمار في تعليم أبنائهم على حساب بناتهم:

«كنت الأولى على صفّي. تمّ إرسالي إلى مدرسة تابعة للأونروا في حين تمّ إرسال أخي إلى مدرسة خاصّة. هناك تعلّم اللغة الإنجليزيّة واللغة الفرنسيّة منذ صفّ البستان وحتّى الثانوية. لم أشعر بالغضب لأنّ الاعتقاد العامّ هو أنّ البنين هم ذخر أكبر للعائلة. فالتعليم الأفضل يفضي إلى وظيفة أفضل وبإمكانهم أن يساعدوا العائلة ماليًّا، في حين إنّ الفتيات سوف يتزوّجن، وحتّى وإن عملن، فمالهنّ سيساعد أزواجهنّ بعد الزواج» (رشا، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦)

اللافت رغم جميع هذه التحدّيّات هو أنّ الإناث كنّ وما زلن ملتزمات بالتعليم والدراسة. فإمكانيّة تقدّم الفتيات للدراسة في الجامعات أعلى من الفتيان، في حين أنّ فرص تسرّب الفتيان من المدارس أعلى. إنّ أثر السياق الاجتماعيّ-الاقتصاديّ والسياسيّ المعقّدين على مستوى ونوع ونوعيّة التعليم في القدس الشرقيّة واضح وجليّ. إنّ التحدّيّات التي تواجه التعليم في القدس الشرقيّة كبيرة كبر الصراع على المدينة نفسها، وتحتاج إلى التدخّل العاجل قبل فوات الأوان.

٤ انظر http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/Education2015-03E.htm

«كوني مدرسة في القدس الشرقية آية القصة الشخصية»

آية أبو سرية

اسمي آية أبو سرية. أنا مدرّسة اللغة الإنجليزيّة في إحدى المدارس الثانويّة في القدس منذ خمسة أعوام. لطالما قمت بتدريس الأولاد، وأحبّ هذا العمل. كوني مدرّسة في مدرسة ثانويّة (عليا) للبنين هو بمثابة تحدٍّ يوميّ وذلك لعدّة أسباب، منها مثلًا الخلفيّات المختلفة للطلّاب، وأيضًا حافزهم نحو التعليم، وحتّى فقدان أحدهم بسبب السجن.

التدريس عمومًا هو مهنة صعبة تحتاج إلى الكثير من الصبر والشغف. لكنّ التعليم في القدس له وجه مختلف عن أيّة مدينة أخرى. فهو يحتاج إلى مدرّس يستطيع تحمّل الضغط معظم الوقت، مدرّس يستطيع أن يضفي مشروعيّة على قلق الطلّاب بشأن حاضرهم ومستقبلهم، سواء خوفًا من القتل أو السجن أو الانجرار إلى المخدّرات. من الجليّ أنّ التعليم يتأثّر بالبيئة الاجتماعيّة المحيطة، والطلّاب الذين يعانون مشاكل اجتماعيّة سيواجهون على الأرجح صعوبات في عمليّة التعلّم.

لطالما تساءلت عن الأسباب وراء تسرّب الطلّاب المقدسيّين من المدرسة. وقد اكتشفت، من خلال حواراتي مع الطلّاب حول حياتهم اليوميّة وحول أوقات فراغهم، أنّ السبب الرئيس هو الفقر والدخل المنخفض للعائلة. في عمر معيّن، يختار الطالب أن يترك المدرسة ليساعد العائلة ماليًّا، حيث إنّ العائلة لا تعود تملك السبل لتغطية احتياجاته. كما أنّ الطلّاب المقدسيّين غالبًا ما يقعون فريسة الاكتئاب الذي يسيطر على أفكارهم ويقنعهم بفشلهم الدراسيّ، وعليه يعتقدون أنّ عليهم ترك المدرسة بما أنّ الاستمرار فيها عديم الجدوى. علاوة على ذلك، فالمجتمع المقدسيّ يتفتّت وينهار نتيجة عدم وضوح المستقبل السياسيّ للمدينة، وهو أمر له أيضًا أثر سلبيّ على القطاع التعليميّ. إنّ الاحتلال غير القانونيّ، والإهمال الواقع على القدس الشرقيّة، وغياب السلطات الفلسطينيّة من المدينة، جميعها خلقت فوضى لا أحدًا معنيّ أو قادر على حلّها.

مواقع مفيدة عن القدس

مقالات

مجلّة +٩٧٢، ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. دار البلديّة تصبح أكثر إبداعيّة في تجاهل نقص مدارس القدس الشرقيّة. يشرح أفيف تاتارسكي من عير عميم كيف تواصل بلديّة القدس التملّص من مسؤوليّاتها من خلال تجنّب الواقع على الأرض. (بالإنجليزيّة) https://972mag.com/city-hall-gets-ever-more-creative-in-ignor-ing-east-jerusalem-school-shortage/121691/

- إلكترونيك إنتفاضة، ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. أطفال القدس يجبرون على ترك المدرسة بسبب التمييز الإسرائيليّ. تتناول شارلوت سيلفر النقص في المدارس وما يترتّب عليه من تسرّب من المدارس. كما أنّها تتناول التخطيط التمييزيّ وتخصيص الأموال التمييزيّ ضدّ المدارس في القدس الشرقيّة. (بالإنجليزيّة) https://electronicintifada.net/blogs/charlotte-silver/jerusalem-children-squeezed-out-school-israeli-discrimination

- جمعيّة حقوق المواطن في إسرائيل، ١ شباط/فبراير ٢٠١٦. مدّة مهلة الخمسة أعوام للتعليم في القدس الشرقيّة قد انتهت. يتناول المقال قرار محكمة العدل العليا المتعلّق بنقص الغرف الصفّيّة في القدس الشرقيّة في فترة ٥ أعوام وكيف وكم تمّ تحقيقه أو عدم تحقيقه. (بالإنجليزيّة) http://www.acri.org.il/en/2016/02/01/5-year-grace-period-for-education-in-east-jerusalem-has-ended/

- الجزيرة، أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. إسرائيل تقول للفلسطينيّين – كتبنا التدريسيّة أو لا تمويل. يناقش نايجل ويلسون الخطّة التمييزيّة لتطبيق المنهاج المدرسيّ الإسرائيليّ في مقابل تمويل أفضل في القدس الشرقيّة. (بالإنجليزيّة) http://www.aljazeera.com/news/2016/08/israel-tells-palestinians-text-books-funding-160829114956237.html

تقارير

- عير عميم السقوط في الشقوق – تسرّب الطلّاب ونقص الغرف الصفّيّة في القدس الشرقيّة. تحديث سنويّ. كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠١٥. تقرير مفصّل يركّز على نقص ووتيرة بناء الغرف الصفّيّة في القدس الشرقيّة. (بالإنجليزيّة) http://www.altro.co.il/uploads/252/File/Falling%20between%20the%20Cracks.2015.pdf

- مركز المعلومات البديلة وشير هيفير. اقتصاد الاحتلال – التعليم في القدس الشرقيّة. تقرير عن النظام التعليميّ في القدس الشرقيّة، أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. تقرير مفصّل يتعلّق بقضايا النظام التعليميّ الراهن في القدس الشرقيّة ويشمل أوضاع المدرّسين والطلّاب. (بالإنجليزيّة) https://www.ochaopt.org/documents/opt_educ_aic_education_eastjerus_sept_2007.pdf

جمعيّة حقوق المواطن في إسرائيل وعير عميم

- تقرير الوضع السنويّ: النظام التعليميّ الفاشل في القدس الشرقيّة. آب/أغسطس ٢٠١٣. (بالإنجليزيّة) http://www.acri.org.il/en/wp-content/uploads/2013/09/EJ-edu-report-2013.pdf

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانيّة التابع للأمم المتّحدة – أوشا تمّوز/يوليو ٢٠٠٧

- الأثر الإنسانيّ للجدار الفاصل على التجمّعات الفلسطينيّة. انظر الصفحات ٣٠–٣٥ حول الجدار الفاصل والوصول إلى التعليم. معلومات تقريريّة حول المعيقات التي تواجه الطلّاب والمدرّسين في القدس الشرقيّة الذين يقطنون خلف الجدار الفاصل. (بالإنجليزيّة) http://www.ochaopt.org/documents/Jerusalem-30July2007.pdf

مواقع إلكترونيّة عامّة

- عير عميم – منظّمة أهليّة تهتمّ برفاه جميع المواطنين في القدس، http://www.ir-amim.org.il/en على مواضيع تاريخيّة واجتماعيّة وسياسيّة تتعلّق بالقدس، ويمكن الوصول Jerusalem Quarterly تركّز مجلّة إلى كامل المجلّة مجّانًا عبر الموقع http://www.palestine-studies.org/jq.

جمعيّة حقوق المواطن في إسرائيل.

- منظّمة حقوق إنسان تتعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل. تركيزهم على القدس الشرقيّة يهدف إلى إبراز الانتهاكات الراهنة للقانون الدوليّ. http://www.acri.org.il/en/category/east-jerusalem/lem/

قراءات إضافيّة

الصراع السياسيّ والإقصاء في القدس: توفير التعليم والخدمات الاجتماعيّة. روان عسلي نسيبة.

- كتاب صادر عن دار روتلدج في تشرين الأوّل/أكتوبر ٢٠١٥ بالإنجليزيّة. وهو عبارة عن كتاب في ١٦٥ صفحة فيه وصف تفصيليّ لبنى قطاع التعليم في القدس الشرقيّة بمكوّناته الأربعة الأساسيّة: السلطة الفلسطينيّة من خلال مدارس الأوقاف، السلطة الإسرائيليّة من خلال مدارس البلديّة، مدارس الأونروا، والمدارس الخاصّة.

هذا المشروع بدعم من

الاتحاد الأوروبي

تم اصدار هذه النشرة بدعم من الاتحاد الأوروبي.
ان محتويات هذه النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي مؤسسة هينرش بُل والشركاء و الاتحاد الاوروبي.

النهوض بحقوق
النساء والاطفال
القدس

إصدار
مؤسسة هينرش بُل مكتب فلسطين/الأردن
رام الله - فلسطين، 6 شارع تل الزعتر
تلفون: 1121 296 02 00972
بريد الكتروني: info@ps.boell.org
للمزيد من المعلومات يرجى الانضمام الى صفحة المشروع: Advancing the Rights of Palestinian Women